الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الحديث أو السنة هو أقوال النبي صلى الله عليه وسلم و أفعاله وأحواله، وكل ما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول وفعل وتقرير وصفة، أو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم في القول أو الفعل أو التقرير أو الصفة، وفي المعني الآخر هو أقوال النبي صلى الله عليه وسلم مما يصلح أن يكون دليلا لحكم شرعي.[١]

قيل إن الحديث لا يختص بالمرفوع إليه صلى الله عليه وسلم بل جاء الموقوف وهو ما أضيف إلي الصاحبي والمقطوع وهو ما أضيف للتابعين.

علم النحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين إفرادها وحين تركيبها.[٢] فإن النحو يهتم بآخر الكلمة والصرف يهتم ببنيتها.[٣] والإعراب (وهو ما يعرف اليوم بالنحو) علم بأصول تعرف أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيثما يعرض لها في حال تركيبها فبه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أونصب، أوجر أو جزم، أولزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة.[٤]

---

[١] Ranung wijaya Utang, *Ilmu Hadis* (jakarta:Gaya media pratama) hal.٢-٣

[٢] Abu Bakar muhammad, *Ilmu nahwu* (Surabaya: karya abditama, ١٩٩٦) hal.١

[٣]. شيخ أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوي ,*شذالعرف في فن الصرف*) ,الرياض :دار الكيان ,١٩٥٧م ,(ص :١٤

[٤] مصطفى الغلاييني ,*جامع الدروس الجزء الأول* ,(بيروت :المكتبة العصرية :١٩٩٤) ,ص: ٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المفعول فيه ويسمى ظرفا: هو اسم منصوب تقدير "في"، يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه.[٥] كان كتاب الحديث الأربعين النوويّة هو كتاب وجمعه الإمام يحيى بن شرف الدين النووي (ت٦٧٦هـ) رحمه الله تعالى، من أشهر كُتُب الحديث المجموعة، وأوفرها حظا بالدراسة والشرح، فقد عَدَّ بعضُهم شُروحَها خمسين شرحًا، بعضها مطبوع، وأكثرها مخطوط.[٦]

و من هذه الأسباب اختارت الباحثة البحث التكميلي تحت الموضوع **"الظرف ومعانيه في كتاب الأربعين النوويّة" (دراسة نحوية)**. لمعرفة الظرف فيها ثم معرفة وشرح معاني الظرف المستخدمة في تلك الحديث، و اختارت الباحثة كتاب **"الأربعين النوويّة"** لإمام يحيى بن شرف الدين النووي للبحث, لأن هذا الكتاب يحتوي كثيرا على النصائح و تحلل الباحثة الحديث ترد بالظرف بتوضيح و معانيه من ناحية علم النحو.

ترجوا الباحثة من القراء الذين يقرؤون هذا الحديث ,ليستطيعوا أن يفهموا معانى هذا الظرف (زمان أو مكان) المستخدمة في الحديث **"الأربعين النوويّة"** حتى لايخطؤوا فى ترجمتها وفهم معانيها. فأما المنهج المستخدم فهو المنهج الكيفي. ومنها جميع البيانات يعني الحديث في كتاب الأربعين النوويّة التي تعرض عن الظرف. و أما بعدها، تحلل الباحثة الحديث ترد بالظرف بتوضيح و معانيه من ناحية علم النحو.

---

[٥] مصطفي الغلاييني، *جامع الدروس العربية الجزء الثالث* (بيروت:المكتبة العصرية، ١٩٧٢). ص ٤٨

[٦] الوافي في شرح الأربعين النووية ٥،مقدمة الشارحَين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة التي تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما أنواع الظرف في كتاب الحديث الأربعين النوويّة ؟

٢. ما معاني الظرف في كتاب الحديث الحديث الأربعين النوويّة ؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التى تسعي هذا البحث إلى تحقيقها فهي مالي:

١. لمعرفة أنواع الظرف في كتاب الحديث الأربعين النوويّة.

٢. لمعرفة معاني الظرف في كتاب الحديث الأربعين النوويّة.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. الأهمية النظرية: ترجو الباحثة من هذا البحث أن تتكثر بيانات في علوم اللغة والخاصة لبيان علم النحو وبالخصوص الظرف.

٢. الأهمية التطبيقية: ترجو الباحثة من هذا البحث أن تتكثر العلم للقارئى أو الطلاب في كلية الآداب خصوصا لطلاب شعبة اللغة العربية وأدبها والذين يحبون العربية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. توضيح المصطلحات

توضح البحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

١. الظرف :اسم منصوب يدل على زمان و مكان وقوع الفعل زيتضمن معنى "في" بالطراد.[٧]

٢.معانيه :جمع من المعنى، ما يقصد بشيئ، معنى الكلمة، مدلولها.[٨]

٣. الحديث الأربعين النوويّة : كتاب (الأربعين النووية) الذي اختار أحاديثه وجمعَها الإمام يحيى بن شرف الدين النووي (ت٦٧٦هـ) رحمه الله تعالى، من أشهر كُتُب الحديث المجموعة، وأوفرها حظا بالدراسة والشرح، فقد عَدَّ بعضُهم شُروحَها خمسين شرحًا، بعضها مطبوع، وأكثرها مخطوط[٩].

والمراد بهذا الموضوع هو أن الباحثة تبحث عن الظرف ومعانيه في كتاب الحديث الأربعين النووية.

---

[٧] محمد ابن عبد الله بن مالك، *شرح العلامة ابن عقيل*، (سورابايا: نور الهدى، مجهول سنة) ص.٨٣

[٨] لويس معلوف .*المنجد في اللغة والأعلام*. (بيروت :دارالمشرق ,الطبعة السابعة والعشرون١٩٨٤م) .ص. :٧١٣

[٩] الوافي في شرح الأربعين النووية ٥، مقدمة الشارحَينِ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. حدود البحث

لكي لا يتسع البحث فالباحثة حدّد عما يلي:

١. إن موضوع هذا البحث يركز في كتاب الحديث الأربعين النوويّة.

٢. إن في هذا البحث يركز في دراسة الظرف (يسمى أيضا بمفعول فيه). وتكون من المفاعل الخمسة: المفعول به, المفعول المطلق, المفعول له، المفعول فيه، والمفعول معه. يخص الباحث في هذا البحث الظرف ومعانيه الذي دخل عليه في كتاب الحديث الأربعين النوويّة.

ز. الدراسة السابقة

لاتدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة الظرف الزمان والمكان في كتاب الحديث الأربعين النوويّة، فقد سبقتها دراسات يستفيد منها وتأخذ منها إفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وماسبقه من الدراسات:

أولا في دراسة نحوية. أحمد زيني "الفرق بين حرف الجر و الظرف في علم النحو". بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة الجامعة الأولى (s١) في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٠م. تضمن هذا البحث عن حرف الجر و الظرف في علم النحو. هذا البحث أن نشرح شرحا وافيا احرف الجر و اقسامها و انواعها و حكمها و وظيفتها متمنيا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والثاني اسم الباحثة نهاية العزيزة وعنوان بحثه التكميلي "الظرف ومعانيه في سورة الإسراء" بحث تكميلى لنيل شهادة S١ جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا سنة ٢٠١٣م. وكان هذا البحث مساوة من ناحية الدراسة، ولكن مختلف في الموضوع الذي ستبحث الباحثة فيه سوف تبحث في سورة الإسراء.

والثالث اسم الباحثة أكوغ سنطاسو عنوان بحثه التكميلي" الإضافة ومعانيها فى سورة الملك" بحث تكميلى لنيل شهادة S ١ اللغة العربية وأدبها في جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونسيا سنة٢٠٠٩م. وكان هذا البحث مساوة من ناحية الدراسة، ولكن مختلف في الموضوع الذي ستبحث الباحثة فيه سوف تبحث في سورة يوسف.

لاحظت الباحثة أن هذا البحث الأول تناول سورة يوسف من جوانب دراسة مختلفة حيث تناولها البحث الأول من ناحية التوابعو تناولها الباحثة من ناحية الإضافة ومعانيها فيا. ولاحظت الباحثة أن هذين البحثين الآخرين تناولا دراسة الإضافة من جوانب موضوع مختلف حيث تناولها البحث الأول من الكلمات العربية، وتناولها الثاني من سورة الملك .والبحث الذي تقوم به الباحثة من حيث سورة يوسف التى هي أوسع مجالا وإطارا مما مضى. إذن فكل هذين البحثين يختلفان فى الموضوع ويتفقان فى الدراسة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id